

تفسير القرطبي {سورة غافر} {7} {607} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الذين في النار لخزنة جهنم مدعوا ربكم اللو. اولم تك تأتيكم رسالكم بالبيانات قالوا بلى الكافرين الا في ضلال والذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:00:00](#)

ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء وقد اتبنا موسى الهدى واورثنا بنين اسرا واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك وسبح بحمد ربك بالعشى والاذكار وسبح بحمد ربك بالعشى والابكاء - [00:01:12](#)

ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان ببالغين ما هم ببالغيه فاستبعد بالله لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا - [00:02:41](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - [00:03:52](#)

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول مخبرا عن اهل النار حينما لا يجدون ملجأ ولا ناصرا ولا معينا ولا شفيعا - [00:04:31](#)

يلتفتون الى خزنتي جهنم وقال الذين في النار قالوا لمن بخزانة جهنم ما حولهم الا الخزانة ولا ناصر ولا شفيع ولا صديق ما فيه الا النار والذين يحرصون اهل النار خزنة من الملائكة - [00:04:58](#)

قطعت بهم السبل وتقطع بهم كل شيء قالوا لخزنة جهنم ما ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا يوما ولو من ايام الدنيا لحظة قالت الملائكة لهؤلاء الم تاتكم رسالكم بالبيانات - [00:05:22](#)

الم تأتيكم تجيئكم رسالكم التي امرت بان تبلغكم شرع الله وحججه وان من كذب بها او بقه الله وادخله النار على سبيل التقرير والاقرار الم تأتيكم اولم تأتيكم قالوا بلى جاءتنا - [00:05:46](#)

جائت نار رسالنا بالبيانات وقبل ان يدخلوا النار تسألهم خزنتها كلما القى فيها فوج في النار سألهم سأل اهل النار خزنتها. الم يأتيكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا - [00:06:18](#)

اذا هؤلاء الذين قالوا من اهل النار للملائكة ادعوا ربكم ايها الحراس ايها الشرفاء ايها الصالحون ادعوا ربكم يخفف عنا ولو لحظة من العذاب قالت الملائكة لهم الم تأتيكم رسالكم بالبيانات ما جاءكم الرسال بالحجج والبراهين وحدرتكم من هذا اليوم - [00:06:47](#)

وبذلت لكم الطرق التي بها النجاة والطرق التي يكون بها الهلاك قالوا بلى اي جائتنا قالوا فادعوا اذا نحن لا دخل لنا ولا سبيل لنا انتم ادعوا ان اردت ولكن ما دعاء الكافرين الا في ضلال - [00:07:10](#)

دعا الكافرين ضلال ضائع لا يستجاب وهذا يقال لنا ونحن في الدنياليس من الحري بنا ان لا نكون من اهل النار لا عذر لنا بعد بيان القرآن ما في عذر - [00:07:30](#)

تبيننا لكل شيء اذا قالوا بلى قالت اهل النار للملائكة بلى جاءتنا. قالت لهم الملائكة فادعوا انتم ادعوا نحن ما ندعوا لانه هذا الله اخبرنا انكم لا تخرجون من النار ولا يستجاب لكم ولا تشفعون ولا تساعدون - [00:07:49](#)

وما دعاء الكافرين الا في ضلال دعا الكافرين في ضلال في ضياع في ذهاب لا يستجاب له لا يعبد به لا يقبل لا يسمع طيب من يسمع

له ومن يستفيد - 00:08:14

انا لننصر رسالنا ان الله لننصر تأكيد رسالنا والذين امنوا ان هذا الله يقول ان ان للجامعة او المعظم نفسه والله عظيم ستنصر اللام للتأكيد ننصر اجعلهم يغلبون يجعلهم يكونون اتقياء نجعلهم يكونون في كل امر فوق غيرهم - 00:08:39

العزه الشرف الرفعه المحبة الاحتراز المناسب لذلک رسال الله والذين امنوا منصورون ان لان الله لا يخلف الميعاد وقوله الحق يقول انا لننصر الله ينصر رساله رسالنا والذين امنوا كيف ينصرهم - 00:09:11

يجعل العاقبة لهم من عاداهم الله يدمره اذا سألا الله يعطيهم اذا اصحابهم نعمة تكون زياده لهم في الخير يشكرونها فتكون النعمة زياده في ايش بالدرجة. اذا اصحابهم شيء كتبه الله لهم يصيرون فيكون زياده لهم في الخير - 00:09:43

اللهم انصرنا على كل حال ويتركون في الدرجات بعدين قال في الحياة الدنيا ويوم يقوم العشاء في الحياة الدنيا في هذه الدار ويوم يقوم الاشهاد يوم القيمة وهذا وقة خفيفة - 00:10:06

عند قوله في الحياة الدنيا طيب نحن نجد بعض الرسل يعني يضربه قومه ويشجوه ويضع عليه السلا قد미ه فكيف يقول انا لننصر رسالنا للعلماء في هذا اقوال القول الاول ان الرسل منصورة - 00:10:26

وان الذي يقع للشيء هم الانبياء اما الرسل ينصرون. وفي فرق بين الرسول والنبي على من قال ان بينهم فرق وان كان الذي يظهر من سياق القرآن واساليبه ان النبي والقرآن تعبر لشيء واحد - 00:10:59

انما ينظر احيانا للنبي لاخباره ولرسول لابلاغه انه يبلغ ما اوحى اليه ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم يقال يا ايها النبي حسبك الله. يا ايها النبي قل لمن في ايديكم. يا ايها الرسول لا يحزنك. يا ايها - 00:11:15

كثير ما ينادي نبينا يا ايها الرسول يا ايها النبي وهذا اشار له الوالد رحمة الله عليه في اخر سورة الحج عند قوله تعالى وما ارسلنا من رسول ولانبي. اي ولا نبأنا مننبي - 00:11:34

ولهم قولان اخران ان الرسول الذي يوحى اليه ولم يؤمر بالتبليغ والرسول من اوحى اليه وامر بالتبليغ وهذا القول وان قاله جلة مرجوح القول الثاني الثالث ان الرسول الذي ارسل اليه - 00:11:57

برسالة مستقلة والنبي الذي ارسل اليه برسالة سابقة له يبلغها والذي يظهر من النصوص ان الرسول والنبي تعبر لشيء واحد. هذا الذي يدل عليه سياق القرآن وان كان الرسالة ينظر فيها الى ابلاغ ما اوحى اليه للاخرين والنبوة ينظر اليها في الابلاغ فقط - 00:12:13

من الانباء وهو الخبر والرسالة من انه يبلغ ولكن تعبر القرآن الرسول والنبي تعبر لشيء واحد في القرآن يا ايها النبي جاهدوا الكفار. يا ايها النبي حسبك الله. يا ايها النبي قل لمن في ايديكم - 00:12:37

يا ايها الرسول لا يحزنك تعبر لشيء واحد في في القرآن كثير قال بعض العلماء المقصود ان الرسل واتباعهم اذا امروا بالقتال لابد ان تكون الغلبة للمسلمين اذا قاموا بما - 00:12:51

كلفوا به فاذا قام المسلمون بالمطلوب منهم لابد ان ينتصروا اما اذا لم يؤمر الرسول او النبي بالقتال وجاءه الكفار وقتلوه غيلة هلا عم من قوله تعالى وان جندنا لهم الغالبون - 00:13:18

ذكرها ويحيى ماذا فعل بهم قتلوا لكن ما هو في معركة ولا في شيء ولكن الذين قتلواهم اهلكوا ووقع بهم في النهاية ان رسول الله وجنده غالبون اما - 00:13:40

بالحجۃ والبيان او بالسيف والسناد او بهما اما اذا كان النبي لم يؤمر بالقتال وجاءه الكفار وقتلوه هذا لا يكون فيه مغالبة اصلا ولكن الرسل اذا امرت بالقتال لابد ان تغلب - 00:14:01

لان الله قال فيقتل او يغلى وجعل القتل قسيم للغلبة ثم قال وان جندنا لهم الغالبون دل ذلك على ان الرسل اذا امرت بالقتال لابد ان تنتصر هذا في الدنيا - 00:14:20

وفي الأخرى اصلا نصرهم مؤكدا لهم اتباع شرع الله فالله ينصرهم. وكذلك المؤمنون اذا قاموا بما شرع لهم لابد ان ينتصروا ولذلك فيه اسئلة تدور كل مسلم تدور في خلد كل مسلم - 00:14:42

وهي كيف يكون المسلمين قلة والكافر كثرة السؤال الثاني كيف يغلب الكفار المسلمين السؤال الثالث لما لا يختلف المسلمين والاجابة من كتاب الله لان الله قال مخاطبا لنبيه ونزلناه عليك الكتاب - [00:15:12](#)

تبيننا لكل شيء اما كثرة الكفار فالله قال وما اكثرا الناس ولا حرست بمؤمنين. وقال وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله. وثبت في الحديث الصحيح عن نصيب الجنة واحد من الالف - [00:15:40](#)

تسعة وتسعين وتسعمئة الى النار وواحد الى الجنة ولذلك لما قال يا ادم اخرج بعث النار. قال وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعة وتسعون وتسعمئة. عند ذلك تذهب كل مرضعة عما ارضعت - [00:15:57](#)

وتضع كل ذات حملها وتري الناس سكارى. وما هم بسكارى ولكن عذاب الله الشديد النقطة الثانية لماذا يغلب الكفار المسلمين هذا السؤال استشكله المسلمين بعد معركة احد وقالوا يا نبي الله - [00:16:13](#)

نحن نعبد الله وكفار يعبدون الاصنام فكيف يغلبونا فقال جل وعلا مجيبا لهم ولما اصابتكم مصيبة قد اصبتهم مثلها يوم بدر سبعين واسرتهم سبعين. قلتم انى هذا؟ قل هو من عندي - [00:16:37](#)

انفسكم الغلبة تأتي للمسلمين بالمخالفة اذا خالف المسلمون يتغلب عليهم الكافرون اما اذا قام المسلمون بماه منهم لابد ان ينتصروا لابد ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك وقعت الخندق - [00:16:59](#)

وقعت الاحزاب وقعة الاحزاب جاءت قريش وغطافان وهوazi والاهايis وجاؤوا من فوق المدينة ومن اسفلها وكان كل من في الارض يقاطع اهل المدينة جميع انواع المقاطعة حتى وصف الله الموقف. وقال جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم واذاغة الابصار - [00:17:26](#)

وبلغت القلوب الحناجر من شدة الخوف قام المسلمون بالركنين اللذين ينتصرون بهما المسلمين الركن الاول اليمان والاتجاه الى الله قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ما زادهم - [00:17:51](#)

الا ايمانا ايش وتسليمها للنقطة الثانية اكبر سبب هو حفر الخندق اذا اذا استقام المسلمون واعدوا ما يستطيعون لاعدائهم ولو عصاة لابد ان ينصرهم ربهم اقول اذا استقام المسلمون على دين ربهم - [00:18:10](#)

واعدوا ما يستطيعون ولو عصا لابد ان ينتصروا الله ينصرهم ولذلك لما قام المسلمون بذلك انزل الله الملائكة والرياح هل يستطيع اهل الارض ان يقاوموا الملائكة هل يستطيع اهل الارض ان يقاوموا الرياح - [00:18:38](#)

جائت الريح واصبحت كل ما نصبوا خيمة نسفتها كل ما نصبوا قدر نسفته. كل ما عقلوا جملا نسفته الرياح. وجاءت الريح واصبحت الحصباء ترميهم الرياح بالحصباء وجاءت الملائكة وبشت في قلوبهم الرعب - [00:18:58](#)

وخرجوها مهزومين وامتن الله على المسلمين. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود ارسلنا عليهم ريجا وجنودا لم ترى. فارسلنا عليهم ريجا عظيمة وجنودا عظماء اقوياء لم تروها - [00:19:16](#)

ريجا وجنودا لم تروها بث الله في قلوبهم الرعب بالملائكة ورمتهم الرياح وخرجوها مهزومين وامتن الله على المسلمين اذا السبب التغلب الكفار على المسلمين هو عدم قيام المسلمين بالأسباب او فوا بعهدي - [00:19:37](#)

او في بعهدكم المسلمين يريدون الثمن والمذموم لابد ان ندفع الثمن لتنial السلعة فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به اذا نحن في حاجة ماسة الى التعاون وتعاونوا في حاجة ماسة الى الاعداد واعدوا - [00:20:01](#)

في حاجة ماسة الى ان نعرف الطيبين من بيننا كونوا مع الصادقين. في حاجة ماسة الى التعلق بالله. اذكروا الله كثيرا اوامر معطلة قوضت الامة نواهي منتهكة. هذا هو الذي قوضنا - [00:20:30](#)

ولن تعود الامة المسلمة مليار وستمائة مليون الى القوة الا اذا عادوا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا قل هو من عند السؤال الثالث لم يختلف المسلمين الخلاف سببه ضعف العقل - [00:20:49](#)

لانه لا يوجد اضر على المسلمين من الخلاف ولذلك اي خلاف سببه ضعف العقل لان الذي يخالف يرى انه يجد مصلحة لضعف عقله. ولا توجد مضره اكبر من الخلاف ولذلك قال ولا تنازعوا - [00:21:14](#)

لا تفشلوا وقال جل وعلا في حق ضعاف العقول اليهود تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون تفرق القلوب لعدم العقل لذلك اذا كان الانسان عاقل لا يقع لا يعادي ولا يخالف اخوانه ولا اصدقائه ولا جيرانه. وكل واحد يضحي بجزء من مصالحه.

فتأنى الالفة - 00:21:34

والمحبة وتكون الامة كما قال الله خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ولذلك كل مشكلة سببها جاه او مال اي مشكلة في الدنيا سببها ما لو جاه - 00:22:04

فاما تنازل احدنا لأخيه عن بعض من ما له او جاهه جاءت بيننا للالفة. واذا كان كل واحد يريد ان يأخذ ماله كاملاً وجهه جاء بيننا النفرة لذلك ينبغي ان نوصي على التفاهم - 00:22:21

وندبر الخلافات بينما ادارة عقلانية حضارية ما ندبرها ادارة يضرب هذا هذا ونختلف. ونبقي لقمة سائفة لاعدائنا لذلك هم يعلمون واهنا من الحياة الدنيا استطاعوا لعقدهم ان يديروا خلافاتهم ادارة تنتج لهم - 00:22:38

الاسلام زرع في قلوبنا امور لا نختلف. والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه هذا زرع الكراهية. زرع نزع الكراهية. زرع المحبة. زرع الود في القلوب من حفر عن أخيه حفرة من حفر لأخيه حفرة - 00:23:03

وقد فيها من تتبع عورات المسلمين ما لا تتبع الله عورته وفضحه في قعر داره من ستره الله من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كروب من كرب يوم القيمة. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة - 00:23:29

لذلك زرع المحبة وزرع الاخوة وزرع الايثار وزرع التغاضي وزرع الستر ونهى عن الخلاف ونهى عن من يأتي بالمشاكل اعظم المسلمين في المسلمين جرما. من سأله عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسأله - 00:23:59

ما رأيت اجمل من هذا الاسلام ولكن لا بد ان نعطيه الوقت يعطي وقتاً لدينا لنعرف ما الواجب لنمتثل ما الحرام لتجنبه لابد ان نعطي وقتاً لهذا الدين نفهمه ونظهر للناس جماله في حياتنا - 00:24:20

لان الاسلام لا يقبل المجاملة ولذلك الله يقول وما اريد ان اخالفكم على لسان العبد الصالح الى ما انهاكم عنه. اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا هذا الدين قائم على القدوة - 00:24:41

على الصدق على الامان على النزاهة على الايثار يقول جل وعلا ان اي الله لننصر رسلياً والذين امنوا في الدارين في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد فالمنتقي منصوب ان اصابته ضراء ضراء صبر - 00:25:01

فكأن خيراً له. وان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وليس ذلك لغير المسلم ويوم يقوم الاشهاد المتقوون على منابر من نور في ظل ويؤمنون وتتقاهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم - 00:25:23

ما عقب الدار اما اهل الاجرام احسنوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الرحيمين فاتخذتموهם سخرياً المطوع مسكين رايج للصلوة - 00:25:43

فاتخذتموهם سخرياً ايش حتى انساكم ذكري وكتتم منهم تضحكون. اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم الفائزون اما اهل النار يقال لهم كم لبثتم في الارض بعضهم بعد سنين؟ قالوا لبثنا يوماً او بعض يوم لخوفهم من ان تأتي القيمة - 00:26:05

قال ان لبثتم الا قليلاً لو انكم كنتم تعلمون. افحسبتم انما خلقناكم عبشاً وانكم اليانا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم اذا المتقون منصورو في الدنيا والآخرى - 00:26:29

الله ينصرهم. الله يؤيدهم. الله يحميه ولذلك احذر واحرك على ان المسلمين لا يظلمون يا اخوتني الضرار في الظلم اي مسلم يظلم المسلمين يجعل في طريقه حفر مثل واحد يريد ان يسافر - 00:26:51

ويأخذ الفرامل يفكها هو مسافر يقول يا اخي فكني الفرامل انا مسافر واحد سافر وما عنده فرامل ما لا يفعل في الطريق خط سريع دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب - 00:27:14

ونتوافق على ان لا نظلم ومن ظلمناه نتحلل منه يا فلان انا ظلمتك اعف عني نشتري منك مظلمة ومن ظلمناه ندعوا له يا اخوتني لا

يوجد شيء اضر من الظلم. الظلم ظلمات - 00:27:32

يوم القيمة الذي يظلم الناس ويدعون عليه على طول يتذمر حذاري حذاري من الظلم الله الذي له يغفره. لكن الخلق ضعاف الذين هم لا يغفرون له ولذلك ينبغي للانسان ان يترك اعراض الناس يترك ظلم الناس. يترك ما لا يعنيه. يشتغل في نفسه يترك الاخرين -

00:27:49

الظلم ظلمات. ولذلك قال له واتق معاذ. قال له واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب حتى المظلوم لو فاسق لو فاجر لو كافر. اذا دعا يستجاب له - 00:28:17

لذلك حذاري من الظلم لننصر رسلانا والذين امنوا يوم يقوموا الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم. ولهما اللعنة ولهم سوء الدار الله ليؤمن الكافرون. اذا تعذرها ولا ينفع لهم اللعنة والطرد من رحمة الله. ولهما سوء الدار. الدار السيئة وهي النار مليئة بالعقارب -

00:28:34

ومليئة بالماء الحار ومليئة بالتلقيح والصدىق والتقتل اللهم اجرنا من النار والله العقل يخاف من النار ثم قال والله لقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب وهدى هدى وذكرى لاوي الالباب - 00:29:01

وهذا ايماء الى نصر النبي صلى الله عليه وسلم وانه نصر موسى واعطاه التوراة وخلص معه بني اسرائيل فهو قادر وسينصر من امن به ومن اتبع شرعه وموسى مثال ولدليل على ذلك - 00:29:31

ولقد اتينا الهدى التوراة وما فيها من الاحكام. واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى ما اعطيتكم من الم恩 والسلوى وحميناهم وخلصناهم وارقنا عدوهم ذكرى لاصحاب العقول هذه النعم المتتالية الكثيرة - 00:29:53

فاصبر يا نببي ان وعد الله حق العاقبة لك والنصر لك والويل لاعدائك ومن كفر بك واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشر والابقاء العشي الى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقيل العصر - 00:30:18

والإبكار الفجر وقيل الأذكار في الصباح والمساء مما قال ان الذين يجادلون يخاصمون ويكتذبون في شأن ايات الله من رسليه وحججه وبراهميه. بغير سلطان اتاهم حجة وبرهان عندهم كبر مقتا عند الله - 00:30:45

في صدورهم الاكبر. ما في صدورهم الا الكبر والتعالي عن قبول الحق ان الذين يجادلون ويخاصمون في الحق الواضح هذا سببه قلوبهم مليئة بالكبر لا يتنازلون لقبول الحق كما قال القرشى منا ومنكم ومنكم منهم رسول. كيف نصدق - 00:31:09

وكما قال ابو طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينار لولا الملامة او حذار مسيبته لوجدتني سمحا بذلك مبينا. لكن انا سيد الوادي وابن سيد الوادي. نتبع من اختي - 00:31:35

الكبر في صدورهم الاكبر. قلوبهم مليئة بالكبر ما هم ببالغ ما في صدورهم من الكبر في الواقع لا يكون لا رؤساء. ولا يكونون قادة ولا يكونون من اهل الجنة. ولا يكونون من اهل المحبة ولا التقى - 00:31:56

فاستعد بالله مما اصابهم ومما هم فيه وما هو مآلهم فاستعد بالله من الكبر واستعد بالله من غمض الحق. واستعد بالله من جهنم ومن النار ومن سخط الله وغضبه انه - 00:32:15

سميعوا لاقوالكم البصير باعمالكم ونياتكم وسيجازي كلاب عمله هنا بين انه قادر على البعث وقد قادر على الجزاء وقد قادر على اكرام المتقين وقد قادر على عقوبة المسيء بهذا البرهان لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:32:34

الذي يخلق السماوات والارض قادر على ان يكرم المتقى. وقد قادر على ان يعاقب المسيء فهو برهان السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون ما اعد للمجرمين - 00:33:01

فلذلك يكفرون لا يعلمون ما قدرة الله امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. لا يعلمون شمول علم الله. شمول علم الله وما تسقط من في ورقة - 00:33:18

لا يعلوها ثم بين ان الشريحتين لا تستويان وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات والذين امنوا وعملوا الصالحات. ما يستوي الكافر والمتحقق. الاعمال الذي اذا راح سقط في حفرة او ضرب جدار ما يستوي مع من يبصر الى - 00:33:34

قرأ نار يلتفت وإذا راح حفرة وإذا رأى الجدار يبصري نجوه بصره الكافر مثل الاعمى يقع في كل بلية ما يستوي الاعمى والمصير ولا الذين امنوا وعملوا الفعلات الصالحة - 00:33:55

من صلاة وصوم وصدقة ولا المسيء قليلا مات ما يستوي المحسن والمسيء ولا المتقى ولا الكافر ولا الظالم ولا العادل. ما يستوي لذلك كل القرآن قائم على هذا فريق في الجنة - 00:34:14

وفريق في السعي. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. للذين احسنوا الحسن والزيادة والذين كسبوا السيئات جزاء السيئة بذلوا الفريقين كالاعمى والاصم والمصير والسميين وهنا قال وما يستوي الاعمى الاعماق الكافر - 00:34:34

البصير المؤمن ولذلك اكبر العلماء هو الكفر قال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. قال ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. ولهם اعين لا يبصرون بها - 00:34:56

ولهم اذا ان لا يسمعون بها اوئك كالانعام. بعدين قال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين اذن هل يبقى لنا عذر بعد هذا البيان لا عذر بعد هذا البيان الواضح - 00:35:15

اذا الخلاص بالاستقامة الخلاص في اننا بتهل اوامر الله ونجتنب نواهي الله وما اردناه يعطيه الله لنا الله لا يخلف الميعاد. قالوا اوفوا بعهدي او في بعهدهم اين اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزفتموه واقرضتم الله قرضا حسنا لا كفرن عنكم سيئاتكم - 00:35:35

ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه والا تجعل الامر ملتبسا علينا ففضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ودونا واصالنا - 00:36:04

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآنا يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك ان تحفظ هذا البلد للاسلام والمسلم. اللهم احفظ المملكة العربية السعودية قادة ومقودين للسلام والمسلمين. واحفظ جميع بلاد المسلمين ورد عليهم كيد اعدائهم ووحد صفوفهم وقوى شوكتهم وارحم ضعفنا وضعفهم يا الهنا يا ارحم الراحمين - 00:36:28

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:36:52